

الغدير

[19] جعلتكم يوم المعاد وسيلتي * فطوبى لمن أمسى وأنتم له ذخر سيبلي الجديدان
الجديد وحبكم * جديد بقلبي ليس يخلقه الدهر عليكم سلام ا □ ما لاح بارق * وحلت عقود المزن
وانتشر القطر وله من قصيدة يرثي بها الحسين عليه السلام: بات العذول على الحبيب مسهدا *
فأقام عذري في الغرام ومهدا ورأى العذار بسالفه مسلسلا * فأقام في سجن الغرام مقيدا
هذا الذي أمسى عذولي عاذري * فيه وراقد مقلتيه تسهدا ريم (1) رمى قلبي بسهم لحاظه * عن
قوس حاجبه أصاب المقصدا قمر هلال الشمس فوق جبينه * عال تغار الشمس منه إذا بدا وقوامه
كالغصن رنحه الصبا * فيه حمام الحي بات مغردا فإذا أراد الفتك كان قوامه * لدنا وجردت
اللحاط مهندا تلقاه منعطفًا قضيبا أميدا * وتراه ملتفتا غزالا أغيدا (2) في طاء طرته
وجيم جبينه * ضدان شأنهما الضلالة والهدى ليل وصبح أسود في أبيض * هذا أضل العاشقين وذا
هدى لا تحسبوا داود قدر سرده * في سين سالفه فبات مسردا لكنما يا قوت خاء خدوده * نم (3)
العذار به فصار زبرجدا يا قاتل العشاق يا من طرفه * الرشاق يرشقنا سهامها من ردى (4)
قسما بئاء الثغر منك لأنه * ثغر به جيم الجمان تنضدا (5) وبراء ريق كالمدام مزاجه * شهد
به تروى القلوب من الصدى _____ الريم: الطبي
الخالص البياض. (2) منعطفًا: منثنيا. القضيبي: السيف القطاع. القوس عملت من قضيب أو غصن
غير مشقوق. الاميد من ماد يمد ميدا: تحرك واضطرب. الاغيد من غيد يغيد غيدا: مالت عنقه
لانت أعطافه فهو أغيد وهى غيداء. (3) نم نما: زين. (4) الرشق: الرمي. الردى: الهلاك، (5)
الثغر: مقدم الأسنان. الجمان: اللؤلؤ. [*] _____